Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمط شفته السفلى كعادة الأطفال ، مشتغلا باقتطاع صورة « ولد اسباتى » من إحدى ورقات اللعب .

وقال الصبى لأبيه دون أن يتحرك أو يلتفت :

– أذاك أنت يا أبت ؟ .. كيف أنت ؟ ..

– كيف أنت يا بنى .. ؟ أين أمك .. ؟

– أمى ؟ لقد ذهبت « مع أولغا » لتؤدى تجربة (بروفة) تمثيل رواية .. إنهما ستمثلان بعد غد فى حفلة أنس بمنزل إحدى السيدات . وسأذهب معهما ، هكذا قالتا .. أتذهب أنت أيضا معنا ؟

– ومتى ترجع أمك ؟

– لقد قالت إنها ترجع مساء ..

– وأين الخادمة ناتاليا ؟

– أخذتها أمى لتساعدها على ارتداء ثياب التمثيل ، أما كولينا » فقد ذهبت إلى الغابة لتجيئنا بشىء من الأعشاب ، خبرنى يا أبى لماذا تحمر بطون البعوض عقب لذعها الإنسان ؟

– لا أدرى .. لأنها تمتص دماءنا .. وهكذا ليس بالمنزل أحد ؟

– لا أحد ، أنا ههنا وحدى ..

جلس زيكين على مقعد وشخص ببصره نحو النافذة ..

ثم قال بعد برهة :

– ترى من الذى سيجهز لنا طعامنا ؟

– لا طعام ههنا ، إنهم لم يطبخوا اليوم شيئا البتة ، لقد قالت أمى إنك لن تحضر اليوم ولذلك لم تشتر شيئا ، هذا وإنها مدعوة هى و « أولغا » لتناول الطعام فى دار السيدة التى ذهبت إليها .

– جزاها الله عنى أكرم الجزاء ! .. وأنت ماذا تأكل ؟

– لقد شربت شيئا من اللبن ، خبرنى يا أبى لماذا يمتص البعوض دماءنا ؟

وأحس زيكين أن سبعا ضاريا ينشب مخالبه فى كبده ، واشتد عليه الكرب